مجلة
جامعة الثورة

مجلة جامعة الثورة

العدد الخامس _تشرين الثاني

ثورية – ثقافية – هادفة

حلب ...
تطاول زمن الأزمة يزيدها تعقيدا.....

الفصل الثاني من مسرحية قلم

شهداء جامعة الثورة
اكثر من 90 شهيد

مجلة جامعة الثورة||

رئيس هيئة التحرير: د. عمران
رئيس اللجنة الاستشارية: د. محمد
أعضاء هيئة التحرير:
منار حلب، الشهباء
حريتي إنسانيتي
محمد جوزيف
وائل أحمد
سياف الزهور
ناي أبو مطر

تقرؤون في هذا العدد:

- ملف العدد
مدينة حلب، تطاول زمن الأزمة يزيدها تعقيدا. ٤

آراء
الجيش الحر، متى يمثلني..؟؟ ٨
توبة لنستحق النصر ٩
لماذا يصيب القناص إصابة قاتلة..؟؟! ١٠

أدبيات
الفصل الثاني من مسرحية قلم ١٤
الحلم والمجزرة القادمة ١٦
حكواتي الثورة ١٧

توثيق
شهداء جامعة الثورة، أكثر من ٧٠ شهيدا..! ٢٠
حمص جامعة الثورة..! (الجزء الثاني) . ٢٣
سنبني وطنا رائعا يحقق أحلامنا..! ٢٨

تنويه

تنويه: المجلة تابعة إلى حراك الشارع الطلابي، وليس لها توجه إسلامي أو علماني أو غير ذلك، فكل ما ينشر في المجلة من أفكار ومقالات يعبر عن كاتبه مباشرة، ولا يعبر عن توجه المجلة ورأيها، وإننا إذ نقبل الأسماء الحركية من الكتاب إنما مرد ذلك إلى الخناق الممارس من قبل النظام على حرية التعبير..اقتضى التنويه..

لنشر الكتابات والمقالات المختلفة –شريطة أن يكون الكاتب طالبا من جامعة حلب.. جامعة الثورة– يرجى مراسلة هيئة التحرير على صفحة المجلة في الفيس بوك:
www.facebook.com/uni.of.revolution.magazine

ترسل الاقتراحات والآراء والانتقادات حول المجلة على نفس الصفحة من كافة الأطياف طلابا أو غير ذلك..

الافتتاحية

بقلم| هيئة تحرير مجلة جامعة الثورة

لعلّنا لن نأتي بجديد إذا تطرَّقنا لموضوع الفوضى التي باتت تكتسح سوريا في كلِّ المجالات، فوضى في الجيشين الحر والنظامي، فوضى في عمل الناشطين بسبب تسارع الاحداث في جميع المحافظات السوريّة، فوضى في عقل كلِّ واحد منّا بات يقلّب الأفكار المتزاحمة في رأسه ويحاول أن يجمع كل أطراف المعادلة بعبارة واحدة، لينتهي الأمر به متسائلاً: "سوريا هلق لوين"..؟؟!

أسئلة جديدة تطرح نفسها كلَّ يوم عن أداء الثورة وبعض تصرفات الجيش الحر والانهيار الداخلي للجيش النظامي، كما عن الانتشار والظهور بشكل غير مسبوق للفكر الاسلامي الجهادي الذي أصبح محلَّ جدلٍ في معظم نقاشات الشباب، حتّى التساؤل عن هذه القضايا بحدِّ ذاته أصبح تهمةً تحت مسمَّيات الخيانة والتنظير والفلسفة المطروحة في غير وقتها سواء من مؤيديه أو معارضيه..

في نهاية كلِّ نقاش يطرح إحدى هذه القضايا الشائكة أو أكثر يجد السوريُّ نفسه تائهاً في وسط اللا مكان، يملؤه التخوُّف من أن تضيع ثورته في إحدى هذه الصحاري الممتدّة من الأفكار والاطروحات والتعصُّبات والتوقّعات والتحليلات السياسيّة والعسكريّة والمشاريع المحليّة والغربيّة التي تقدّم رؤوس أموالها للاستثمار البشع في الثورة السوريّة..

لعلّه من الصحيح أنَّ عدداً كبيراً من هذه المواضيع يطرح قبل ميعاده أو في وقت غير مناسب، ولعلّ المستقبل يخبّئ للسوريين مفاجآةً من شأنها تغيير الآراء أو الإجابة على العديد من هذه الأسئلة، لكنّ الحلم الوحيد الذي يبقى نصب العيون هو انتخابات يكون فيها للسني والعلوي والمسيحي صوت واحد، وللشبيح ولقاتل الجيش الحر وللرمادي صوت واحد، للسلمي والمسلح صوت واحد، انتخابات قد تتطلّب ثورةً ما بعد ثورة لكي نصل إليها، انتخابات تمثّل برّاً للحريّة التي خاض السوريون في العديد من البحار بحثاً عنها.

حلب
تطاول زمن الأزمة يزيدها تعقيدا...

بقلم/ دكتور محمد

مدخل :

في هذا المقال يقصد بالأحياء الغربية الأحياء السكنية الواقعة في شمال غرب حلب والتي تتمتع بدرجة رفاهية أكبر من بقية الاحياء، كحلب الجديدة والفرقان والزهراء وغيرها..

والأحياء الشرقية يقصد بها أحياء شرق حلب ذات البنية التحتية الأقل رفاهية كالصاخور والشعار، وتم تضمين الأحياء الثائرة في الجنوب الغربي معها مجازيا في المعنى بما فيها صلاح الدين وسيف الدولة وغيرها..

كثيرا ماكنا نسأل أنفسنا منذ بداية الثورة عن سبب تأخر دخول مدينة حلب ركب الثورة وتم تغافل وعدم دراسة الكثير من النقاط وعدم وضع حيثيات المدينة بالحسبان، والعمل والسعي إلى الأمام دون ذلك قد يفاقم بعض الجوانب المعيقة لخطط تحرير المدينة من أيدي النظام وتكوين نظام حر بديل يحل مكانه، ففي الوقت الذي كنا سابقا نرى الأحياء الشعبية متفجرة بالثورة كنا نجد الأحياء الغربية ذات البنية الأكثر رفاهية تحتضن النظام وتحامي عنه اقتصاديا، واليوم إذ نجد الأحياء الشرقية تدمر عن بكرة أبيها نجد الأحياء الغربية تحتضن (مكرهة) سكان المناطق الشرقية..

ولكن هل يبقى هذا التوازن القلق مستمرا أم يؤدي إلى انفجار لا تحمد عقباه..؟!

أ- على مستوى الأحياء قبل التأزم:

كانت تنسيقيات الأحياء الشرقية وناشطوها على درجة من النشاط والعطاء الكبير بسبب الحاضن الشعبي والجماهيري للثورة، فما إن نجد ناشطا في هذه المناطق يصيح: "تكبير": إلا ويتجمع حوله ويحامي عنه المئات ويحتويه القلوب والمنازل، في حين أن تنسيقيات الأحياء الغربية لا تزال قيد التشكل والنضج الثوري ولا تزال تعاني من تعري رموزها وناشطيها أمام استخبارات النظام المتشعبة في هذه الأحياء..

ويذكر أيضاً أن الأحياء الغربية قدمت الكثير والكثير من الشخصيات التي تعرضت للتعري والخيانات منذ بداية الثورة ولم تر النور قط، ولا يزال حتى اليوم الكثير من ناشطي هذه المناطق يقبع في أقبية فروع المخابرات ويتنقلون من فرع إلى آخر دون أن يدري بهم أحد أو يسعى خلفهم ناشط..

ب- على مستوى الأحياء بعد التأزم:

لعمق الأزمة في واقع حلب؛ سنتحدث وفق ثلاثة محاور عن وضع الأحياء بعد التأزم، السكاني والإغاثي ومحور الحاضن الثوري..

1 - المجال السكاني:

نجد الكثير من الأحياء الشرقية التي عانت وتعاني من القصف المتواصل تكاد تخلو من السكان ويخبو نور الحياة فيها بعد أن كانت تعج بالحياة وتضج بأهلها، في حين أن المناطق الغربية تتزايد الكثافة السكانية فيها ويزداد الضغط الحياتي والمعاشي فيها وتتشكل يوما بعد يوم أسواق ذات طابع مؤقت على أرصفة شوارعها التي كانت يوما ما عريضة تتسع للمارة والسيارات، وقد أصبح الكثير منها اليوم يضيق بأهلها وزوارها، وبعد أن كانت صامتة هادئة أصبحت اليوم ضوضاء يكاد يسأل السائل: هل هنا منطقة الفرقان، أو سوق الهال..؟!!

2- المجال الإغاثي:

مع انخفاض عدد السكان في المناطق الشرقية المحررة وزيادة بسط الجيش الحر سلطته عليها، تصبح متطلبات الحياة تقل نسبيا بسبب انخفاض نسب الأحياء فيها، وفي الوقت الذي يقوم الجيش الحر برعاية الأمور الإغاثية في هذه المناطق -بشكل مباشر أو غير مباشر- تكتظ وتتكاثف متطلبات الأحياء الغربية للموارد الإغاثية مع زيادة نسبة البطالة والركود الاقتصادي العام للمدينة، إضافة لتخاذل النظام المسيطر في هذه المناطق واقتصار العمل الإغاثي على الجمعيات الأهلية والخيرية المستقلة، والتي أكبر علاقة لها بالنظام قد يكون توقيع المحافظ، ناهيك عن تعرض بعض ناشطيها ورموزها للمضايقات الأمنية المستمرة..

مع تواتر هذه المعطيات يزداد تدريجيا نضج الحراك الإغاثي ويزدهر في المناطق الشرقية مع تضايقه في المناطق الغربية، وتكور الجمعيات الخيرية على أنفسها إضافة

لتزايد عزلة رموز وناشطي الإغاثة بين الجهتين عن بعضهما بسبب تضارب الجهات الراعية لكل جهة بين الجيش الحر في الأحياء المحررة وجهات مرخصة تعمل على مرأى النظام وسمعه ويستعصي عليها التنسيق مع الجهات الأخرى بسبب رقابة النظام القاسية عليها؛ فتزداد العزلة الإغاثية..

3- مجال احتضان الثورة:

كما ذكر سابقا، ففي الأحياء الشرقية يقوم الجيش الحر باستلام معظم مهام ومسؤوليات تنظيم الحياة في هذه المناطق وبالتالي فف استمرار الحياة دون وجود سيطرة النظام عليها، ولذا فإنه من الطبيعي أن يشعر المرء في تلك المناطق بعدم رغبته باستمرار النظام وعدم تقبل عودته لمناطقهم أو على أقل تقدير إن لم يكن ثائرا فهو يعلم ما ستجره عودة النظام الأسدي إلى الحي من ويلات، فلا يحبذ تلك الفكرة..

في حين أن المناطق الغربية تحتضن الأهالي النازحين من المناطق الشرقية والذين يشعرون وبشكل مستمر بتململ من الواقع القاسي -بعيدين عن منازلهم-

ويتحول تململهم تدريجيا الى اتهام الجيش الحر بسبب نزوحهم ويتمنون -باستمرار- العودة إلى مساكنهم، بشاركهم في أمانيهم معظم أهالي الأحياء السكنية الذين لم تنضج فيهم الثورة بعد ووجدوا أنفسهم في واقع من الضغط السكاني القسري عليهم لما يعتادوه بعد فمن الطبيعي أن نجد بعض حالات التململ من استمرار الواقع المتأزم ونسبه للثورة بشكلها المسلح..

نصل إلى أن الأحياء الغربية يكاد يخلو محور الثورة فيها إلا من نشاطها الإغاثي واقتصارها عليه في كثير من أحيائها..

بشكل عام واقع المدينة حتى أواخر شهر أيلول - أي بعد حوالي الشهرين والنصف من بداية التصعيد العسكري في رمضان- وبناء على المعطيات سابقة الذكر؛ تقف أمام ناظرنا العديد من التساؤلات

- قبل تصعيد الثورة إلى التسليح، رفع ثوار صلاح الدين أول جندي من جنود الجيش الحر على الأكتاف، فهل نجد أبناء الأحياء غير المحررة يرحبون بجنود الجيش الحر بعد أن شاهدوا ماحل بصلاح الدين اليوم..؟!

- هل من الممكن تحرير الجزء المتبقي من مدينة حلب دون إيذاء مئات الآلاف من السكان الذين أووا إلى هذه البقية الباقية من المناطق المؤهلة للسكن..؟!

- هل من الممكن التنسيق المشترك والتواصل على مستوى المؤسسات بين الأحياء الشرقية التي نشأت ودعمت من قبل الجيش الحر والأحياء الغربية التي تعمل على مرأى النظام وتتجنب غضبه للبقاء على استمرار أنشطتها..؟!

- هل كان من الممكن تفادي جميع المطبات التي حصلت والتي قد تحصل لو تم التركيز سابقا لتفعيل دور الأحياء الغربية ثوريا وتسليط الضوء عليها بدلا من التصعيد في الأحياء الأخرى بداية وترك الأحياء الغربية للمرحلة التالية..؟!

- هل من الممكن أن نجد صراعا يتبلور لاحقا بين التكتلات التي تتطور حاليا في الأحياء الغربية والتكتلات التي تتطور في الأحياء الشرقية..؟!

الكثير والكثير من الأسئلة التي تطرح يوميا والتي تخشى الإجابة عليها حينا واندفاعنا الزائد نحو الحرية يمنعنا من الوقوف على مناقشتها والوقوف عليها حينا آخر..

ستبقى ثورتنا بحاجة وبشكل دائم للتطوير والاصلاح مع كل مطب تقع فيه، ومع كل ضيق تمر به، حتى الوصول إلى الحرية المبنية على الكرامة والديمقراطية..

مجلة جامعة الثورة shared their own photo.

سؤال العدد الـ5 من مجلة جامعة الثورة، نرجوا الإجابة على السؤال وعدم التجريح وتوجيه التهم للأعضاء..

حلب، تطاول زمن الأزمة يزيدها تعقيدا،
كيف ترى مستقبل حلب "إغاثيا" / "سكانيا" / "احتضانا للثورة"..؟؟

وهل مدية حلب مقدمة على كارثة في تلك المجالات "لا قدر الله"..؟؟
ولماذا..؟؟

Like · Comment · October 13

Ammar Alkfo اغاثيا سيئ نوعا ما فهناك المئات من العائلات بدون مأوى واغلب الجمعيات ترفض التعاون من اجل احتضانهم بحجة الي عنا يادوب عم نلحتلون علما عم يصلون دعم كبير
اخطاء الجيش الحر وعدم صبر اهل حلب دفعهم لكره الثورة
بتصور حلب مقدمة على كارثة السبب لانو كلو بمكانك راوح
كلو مستفيد من هلوضع من الجمعيات للجيش الحر
الله ينتقم من كل ظالم
ويعجل بالنصر
October 13 at 10:08pm · Like · 1

Tia Shami بظن إغاثيا رح يسوء الوضع...حتى بعد سقوط النظام.... و السكان رح تختفي الطبقة المتوسطة رح يصير فقيرة ومعدمة.... وأغنياء...هيك رح تصير التركيبة بظن... العمل الاغاثي كل مالو عبيصير اصعب..خصوصي انو الشباب عبتتقيد حركتن بسبب كتير مشاكل...بالنسبة لاحتضان الثورة بظن انو رح يكرهو الجيش الحر حالو... خصوصي بعد ما بلشت الاصوات تعلى بموضوع كراد وعرب...وقصص غبية مالاداعي...الساحة بحلب ما بشوفا نضيفة ..لهيك كل مالو الوضع لاسوأ برايي
October 13 at 11:02pm · Edited · Like · 2

بندر بن سلطان اغاثياً .. الوضع نحو الأسوء . سكانياً .. نسبة النزوح بازدياد يوم بعد اليوم .. و هلشي رح يأزم الناحية الاغاثية اكتر فاكتر .
احتضانا للثورة .. أهل حلب مستعدين يقدمو المزيد من التضحيات لحتى تنجح الثورة .. و ما بظن حدا عنده مانع ان يقدم بيته فدانا للحرية ..

الكارثة قادمة لاااا محاااااااالة .. و لسا الله يستر .. بس لسا ما شفنا شي من الي شافوه اهل حمص ..
October 14 at 12:52am via mobile · Like · 2

مشروع شهيد ميكانيك اغاثيا...توقعات كبيرة بتوقف جميع الجمعيات الخيرية بعد شهرين على الأكثر. وحالة النازحين في المدارس جيدة نوعا ما ,,ولكن في المناطق المحتلة سيئة للغاية.
October 14 at 2:36pm · Edited · Like · 1

facebook

Empiror Cool مابدها تشائم كل هدى
إغاثيا باعتباري متواصل مع 26 مدرسة :
مدارس احتوت العائلات و ساعدتهم كتير و احوالهم للبعض احسن من بيوتهم حتى كان و العديد فيها مؤون حاليا و اما مدارس المشارقة اقل شي دعم و الله يعينهم .
من ناحية دوائية احرار الصيدلة و بقية صيادلة حلب عنوصل دواء للمدارس و المدينة الجامعية
مدارس المشارقة تم تأمينها دوائيا يوم الخميس للكل تقريبا .
- سكانيا :
الخالدية و شارع النيل و الاشرفية و كم حارة تانية شايلة حلب كلها من ناحية البيوت و الغذاء و مستودعات الدواء بس الكارثة اذا صلهم شي لهل الحارات رح تكون فظيعة لدرجة ..
عمل الناس حاليا عبدبروا امورهم الي كان عاطل لقى شغل و حتى لو بسطة و ين ماكان و المي وقت انقطعت الصهاريج و اماكن جب المي ساعدت الكل .
-احتضان الثورة :
انك معارض ماضروري تكون مع الجيش الحر و العديد ضد الدولة و النظام

بس في نسبة صارت ضد الجيش الحر كمان بسبب الي صار للمنازل

معظم الناس مع الثورة
بس متل ماقلت صار اصوات قوية بخصوص الي صار بصلاح الدين و ماتنسوا شعبنا مو ملائكة لحتى الكل يقبل يضحي و الناس بدها رزقها و رزق عيلها .
October 14 at 1:57am · Edited · Like · 1

أبو ياقوت الحلبي أخي الكريم : من الناحية الإغاثيّة بإذن الله العمل سيتقدّم للأفضل ولن نحرم الأهالي الفقراء من أيّة مادّة تموينيّة أو طبيّة حتّى وقود وسائل النقل لكن ليست ثقتي بكبيرة بتأمين وقود التدفئة ... من الناحيّة السكّانيّة سيستمر النزوح خارج حدود الوطن الغالي بشكل أصغر ممّا شهدناه سابقاً ولكّن ليس الآن بسبب القصف كسبب أساسي و إنّما برأيي سيكونوا النّازحين معظمهم من الذّكور للبحث عن عمل كما حصل قُبيل انتصار الثّورة الليبيّة بينما النّزوح داخل المدن وللأرياف و العكس فاعتدنا عليه و سيكون كبير جدّاً والسّبب الأساسي إن شاء الله تحرير القُطع العسكريّة النظاميّة بالريف ... أمّا من النّاحية الأخيرة احتضان الثّورة في المناطق الغير محرّرة سيكون الاحتضان كبير جدّاً فور تحريرها بينما في المناطق المحرّرة احتضان الثّورة سيزيد يوماً بعد يوم وخصوصاً باتّفاق يجمع قيادات الألوية لتوحيد الخطط وتنظيم الجبهات ووضع آليّة للتّسليح و آليّة للفعّاليّات المدنيّة المجتمعيّة و بقدرة المسؤولين بالجيش الحرّ جزاهم الله خيراً القضاء على جميع الخونة و الدُّخلاء من قبل النّظام اللذين يدّعون الجهاد و يقومون بالتعدّي على ممتلكات و حريّات المدنيين لتشويه صورة الثورة و الثوّار والجيش الحر ولعلّ هذا من أهمّ ما يدور بفكر المواطن المثقّف الواعي ... و أزيد رأيي بأنّ المجلس الوطني السّوري بأعضائه الكرام متجه للانحلال نوعاً ما و ما سيحصل أشبه بثورة داخل المجلس لاعادة بلورة أهدافه بدعم الثّورة و كسب الشارع لطرفه و أخيراً ليس آخراً إسقاط الطاغية و نظامه ... ولله أكبر
October 14 at 7:18am · Edited · Like · 1

Monther Alhamdoosh أعتقد أن مدينة حلب قد أصبحت منذ أشهر الحاضنة الأساسية للثورة بسبب انخراطها بالعمل المسلح منذ شهر تموز الماضي وهذا ما يجعل العبء على الثوار في حلب كبيرا لانجاح الثورة من جهة ولسد حاجات الناس من سكان المدينة والنازحيين من جهة أخرى، طالما أن هناك قصف طيران على المدينة فالاوضاع الانسانية ستزداد سوءاً وقد نتفاجئ بكوارث إنسانية في القريب العاجل، ما يعول عليه في الوقت الحالي هو أن تأخذ حلب استق‌لالها وتصبح المركز الرئيسي لدعم العائلات المتضررة في المناطق الأخرى
October 15 at 6:33am · Like · 1

طالب حر طالب حر اغاثيا , الوضع سيبقى ثابتا لفترة طويلة جدا , بسبب طريقها نحو الخارج , وخطط الجمعيات الخيرة المتقشفة , سكانيا , ستشهد حالات كبيرة من النزوح , لتتتوقف عند مرحلة وتعود بها الناس إلى بيوتها بالتدريج بعد ما ان يأسو من الهجرة . احتضانا للثورة , ذلك يعتمد على كتائب الجيش الحر وطريقة تعاملهم القدامة مع السكان واني آمل خيرا . حاسس حالي نجلاء قباني هههه
October 15 at 5:40am · Like · 1

آراء

الجيش الحر.. متى يمثلني؟

بقلم : محمد جوزيف

كثيرا ما نسمع أراء حول الجيش الحر وحول أخطائه، وكثيراً أيضاً ما نقحم أنفسنا بناقشات تكون إما مدافعة عن الجيش الحر أو معارضة له.. عزيزي القارئ، لنكن واقعيين في داخلنا على الأقل، كلنا يعلم أن الجيش الحر ليس إلا أفرادا مثلنا ولكن تميزوا عنا بحمل السلاح ضد جنود الأسد بينما نحن كان سلاحنا هو قلمنا وحنجرتنا، كما أن منا من تخلى عن سلاحه السلمي وقرر أن يحمل السلاح الناري، لكن هل هذا الشيء يمكن أن يجعل من الجيش الحر ملاكا لا يخطئ..؟! فهم: صديقي وجاري وابن عمي، وهم المثقف و الجاهل والأمي، وهم القلب الأبيض والأسود أيضاً..كل ما أعنيه هو أن الجيش الحر ليسوا ملائكة لا يخطئون أبدا، ولنكن صريحين أكثر: يوجد فيهم السارق والقاتل حتى.. إذا هم بعض منا، فنحن نرى الطيب ونرى المستغل منا، دعونا لا نستغرب إن اكتشفنا أن كتيبة من الجيش الحر كانت تسرق ربما, ولكن يجب علينا ألا نعمم هذا الشيء بل من الواجب علينا كمواطنين أن نطالب بفصلهم من الجيش الحر ومحاكمتهم وواجب القيادات في هذا الجيش محاكمتهم إن وجد شيء من هذا القبيل، وإن كان الجيش الحر يحاكم هؤلاء فيجب أن تكون هذه المحاكمات علنية وليست سرية لكيلا تكون هناك أي نقطة عليهم، وهو ملزم بتحسين صورته أمام السوريين في حال ارتكابه أي خطأ من الممكن أن يشوه تلك الصورة..

ودعونا نحن كطلاب مثقفين لا نربط موضوع الدين بالجيش الحر إن كانت هناك نسبة جيدة منهم سبب التحاقهم هو دافع ديني؛ طالما أن هذا الشخص يحمل سلاحه ضد الظلم وملتزم بالقوانين الخاصة بالنزاهة واحترام المواطن على الحاجز وغيرها من القوانين الأخلاقية، فهو يمثلني مهما كانت ديانته أو طائفته أو عرقه.. دعونا نتحرر من هذه القيود التي عمل النظام على زرعها في عقولنا منذ أربعة عقود ونيف.. وفي هذه المقالة القصيرة لا أدافع عن الجيش الحر ولا أقدسه لأنه هو الذي قرر هذا الطريق؛ وبذلك هو مجبر على إكمال هذا الطريق كما أنا مجبر على إكمال طريقي السلمي..

توبة لنستحق النصر !

بقلم : الكوماندر

نصرخ، فهل نعي ما نصرخ..؟؟ هل يصله مقصدنا..؟ نعم.. ذلك الجالس على الكرسي، هل يصدقنا..؟؟؟ أو اعتاد على كذب شعبه..؟؟؟ أيا ترى ثورتنا عليه، أم على فساد أنفسنا..؟! دعك من هذا وذاك ولنشارك في مظاهرتنا الموعودة مثل كل يوم... أشخاص يتظاهرون بجانبنا: ويتقاذرون مع أخواتنا، ونسكت..! يتفوهون بـ"المسبات"، ونسكت..! يلامسون ويداحمون، ونسكت..! يشاركون ليفاخرون، ونسكت..! حرائرنا بالمكياج يتزينون، ونسكت..! وبرائحة العطر يفوحون، ونسكت..! نسمع ألفاظ الكفر مزاحاً، ونسكت..! لا صلاة يصلون، ولا شهر الصيام يحترمون، متى ..؟! متى نؤدبهم..؟! بعد الثورة..؟! أتقولين نعم..!!! ثورة منتصرة بأخلاقهم, أم منهزمة بسكوتنا..؟! متى نغيّر ما بأنفسنا..؟! حتى يغيّر الله واقعنا, فمتى نغيّر ما بأنفسنا..؟؟! إني اناديكم فهل تسمعون..؟ أسألكم متى..؟ قوم موسى حُرموا المطر بسبب نمّام بينهم، ونحن نحرم النصر بماذا..؟ نمّامين ونمّامات، متكبرين ومتكبرات، متفاخرين ومتفاخرات، بأناس اعتادت التخوين, وبغيرهم امتهنوا التلعين، يلعنون ويخونون إخوانهم في الثورة لأتفه الأسباب..!!

عجباً، أبعد الثورة نكون قد كسبنا عداوات جديدة نحصدها بعد انتهاء فرحتنا في الساحات..؟! اصمت واصمتي، النصر عند الله بكلمة، أتعلمون ما هي..؟! نعم صحيح "كنْ فيكون"، ولكن متى..؟؟ الجواب عندك أنت، نعم، توبة لنستحق النصر.. اصفح عن الجميع، اعف عن أخيك، اعتذر ممن أسأت، وأصلح إن أخطأت، لا تسكت عن أخطاء ثورتك وأصلح ما استطعت، لا تؤجل شيئا لبعد الثورة لأننا قد نحتاج إلى ثورة بعد الثورة.... ولا ندري....فقد تستمر ثورتنا ليكملها أولادنا...

بقلم : أسيرة الحرية

لماذا يصيب القناص إصابة قاتلة..؟! لأنه يعرف هدفه ..

مخطئ من يظن أن نصر ثورتنا متوقف على مساهمته الذاتية وسعيه، مخطئ من يظن أن النصر ينتظر نصرته للثورة، مخطئ من يظن أن أخطاء بعض الأفراد منا ستؤخر النصر، مخطئ من يظن أن قلة تلاحم البعض وتفككهم ستؤخر النصر، مخطئ من يظن أن سوء تصرفات البعض ودنوبهم ستؤخر النصر..! لم تقم ثورتنا لتطهير نفوس أفراد المجتمع ولا لتحويلهم إلى ملائكة معصومين، ولم تقم ثورتنا لفرض دين أو مذهب أو فكر أو معتقد ولا لإلغاء الآخر ومصادرة رأيه أو القضاء عليه ولا للتحالف مع الغرب أو الشرق ولا مع الشمال أو الجنوب..! لم تقم ثورتنا لتخوض حربا عالمية ضد إيران وروسيا والصين و..و.. بل هكذا يريدون لها "هؤلاء" ولن تكون كذلك، قامت ثورتنا مطالبة بالإنسانية وأن لا يعتقل طفل صغير، قامت مطالبة بالكرامة وأن لا يهان المرء في بلده، قامت مطالبة بالحرية وأن لا يستعبد الشعب من قبل حاكميه.. وعندما عجز فاقدوا الإنسانية والكرامة والحرية عن إعطاء الشعب ما يريد، أصبحت "ثورة لإسقاط النظام"، ثورتنا باختصار "ثورة شعب لإسقاط نظام ظالم"، ركّز جيدا في هذه الجملة..! سآتي أولا على كلمة "شعب"، وهذه الكلمة تستمد قوتها من إفرادها رغم أنها ترمز لجموعٍ لا يقل تعدادها عن 23 مليون نسمة، فهي تَصهَرُ في حروفها الثلاثة كل قوى هذه الجموع على اختلاف مستوياتها واختصاصاتها وتضغطها في كلمة م،فردة مذكرة، كلمة تُعجز كلمحاولات تشتيتها وتعبر عن كلها بقليل منها وعن القليل بكلها..قوة الشعب هي القوة الوحيدة التي لا تعلوها إلا قوة اللّه، فعندما يريد الشعب، يحصل ما يريد أو أن يفنى الشعب كله، وبما أنه لم يفن شعب بأكمله على مر العصور، فإن الشعب يحصل حكما على ما يريد ببرهنة رياضية بسيطة..! تذكر ما قاله الشعب: "الشعب يريد إسقاط النظام".. شعب سوريا لا يقل عن 23 مليون نسمة، متنوع كتنوع الشجر وأكثر واتفق على تنوعه واختلاف مشاربه ومذاهبه وأصوله على مطلب واحد: "إسقاط النظام".. ولْنَأتِ على الشق الآخر من الجملة "لإسقاط نظام ظالم"، فاللام لام السببية والتي تدل على أن ما بعدها سبب لما قبلها، فـ" الثورة " لم تقم إلا "لإسقاط نظام ظالم" وهُنا يكمُنُ بيت القصيد، وهنا أيضا علِمَ أعداؤنا أن لا قدرة ولا حيلة لهم لإيقاف قوة الشعب لأنها ستجرف كل من يقف في وجهها، فسعوا إلى تشتيت هذه القوة الثائرة وركزوا عملهم في هذا الشق من الجملة موهمينا بطريقة أو بأخرى أن ثورتنا تواجه العالَمَ بأسره، وأن كل العالم يقف في وجهنا..!وسواء صحّ هذا القول أم لا -مع العلم أن هذا القول أتوا به على لسان معارضينا ومفكرينا- فإننا لم نقصد بثورتنا مواجهة أو محاربة العالم، وإننا نعلم أن لا طاقة لنا ((الآن)) بهدفٍ كهذا، إنما قصدنا "إسقاط النظام الحاكم" ((فقط))..

وبنظري فإن جهود إيران وروسيا وفنزويلا والبرازيل وغيرها لنا في تشتيت أفكارنا وقوانا للتصدي لها ولمحاربتها تضعفنا كثيرا عن إسقاط النظام "الهدف الرئيس"، وعلينا (فقط) أن نواجه جنودهم

وتسليحهم وتمويلهم للنظام داخل القُطر، وليس أكثر أبداً..ولا يغرنكم تواطؤ أمريكا والغرب مع هذا النظام فتغضبوا وتحمّلوا أنفسكم ما لا تطيق؛ فهذا ما يريدونه، لأنه سيضركم ويبعث على التشاؤم والخذلان في نفوسكم فتضعف قواكم عن إسقاط النظام.. نحن في بلدنا "سوريا"، و النظام الحاكم -حتى لو كان عميلاً- فهو سوريٌ و مازال في سوريا، فلن نحتاج إلى غير قوة وعقول و أيادي (السوريين) للوصول إلى رأسه وإسقاطه.."ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"، (أمة) فقط، لا كل الشعب، بل مجموعة متخصصة فقط تحاول إقناع روسيا وإيران وغيرهما بالكف عن دعم النظام.. فإن لم تستجب فَدَعوها، ولْيبق الشعب كله ثائرا سائرا في طريق تحقيق هدفه لا يضرّه من ضلّ.. ثم علينا ألا نهتم إلى كل الأطراف الخارجية في حال لم توجه عُوْناً لنا وألا نكثر من الاستجداء والشكوى للغير؛ لأن هذا أمرنا نحن، وبلدنا نحن، ونظامٌ (كان) يحكمنا نحن، ونحن من سيستفيد ويربح في إسقاطه، وليس إسقاطُه صعبا إذا ما وجهنا تفكيرنا في هذا الاتجاه: (نحن "الشعب" ضد "النظام" والنظام الظالم فقط)..فكلما خصّصنا الهدف وحددناه سَهُل علينا الوصول إليه و بلوغه وتحقيقه ووضح طريقنا إليه.. أنتقل إلى الحديث عن الأطراف الداخلية "أبناء الشعب"، إن ثورتنا قامت لإسقاط نظام ظالم فاسد – كما تطرقنا- وإقامة نظام بديل عادل ديمقراطي، ولم تقم لأجل إصلاح نفوس أبناء الشعب وتقويم أخطائهم قط، لأن ذلك كله من نتائج الثورة الحتمية مستقبلا كما كان فساد النفوس من النتائج الحتمية للنظام الذي رباها..!إن إصلاح المجتمع يحصل بإصلاح النظام بثورة شعبية عامة، وإصلاح النفوس يحصل بثورة ذاتية ضد النفس وأخطائها وتكون على صعيد الفرد، وليس على صعيد الأمة "الشعب"، ويمكن لكل واحد منا القيام بها متى شاء..

صلاح الشعب يأتي من إصلاح رأسه الحاكم وقانونه ،الناظم، فالشعب كالجسد، إن صلُحَ رأسه استقام وإن فسد انحرف..!هدفنا في"إسقاط النظام"لا يتطلب صلاح وهداية كل الشعب كما لا يتطلب الوصول إلى سوريا مثالية كاملة لا نقص أو خطأ فيها، فهذا سيأتي مع الزمن بوجود "الأكفاء المخلصين"..لذا لا بد أن نرى في الثورة أخطاء، وفي الثائرين مخطئين، ولا بد من أن الشعب لن يثور بكل أفراده -ولسنا ننتظر ذلك-حتى نقول إن الشعب ثار وإن النصر آت، وهذا لا يعني أبدا أن نسكت عن الخطأ ونتوقف عن انتقاده ومحاولات تصحيحه، ولكن لنركز قوانا أولا على الأولوية الأهم وهي إسقاط النظام ولا نتشاءم أو نتشتّت بتلك الأخطاء بل نقوم بالنصيحة أومحاولة التصحيح بما هو متاح لدينا دون خسارة التلاحم الاجتماعي الضروري لإسقاط النظام، أو لنترك هذه المهمة لمجموعة ،متخصصة بذلك..النصر مستقل بذاته، مصدره من اللّه ولن يتأخر عن "شعب" لأجل "فردٍ نائم"، بل إنه يأتي لشعب" لأجل "فرد شهيد".....!"

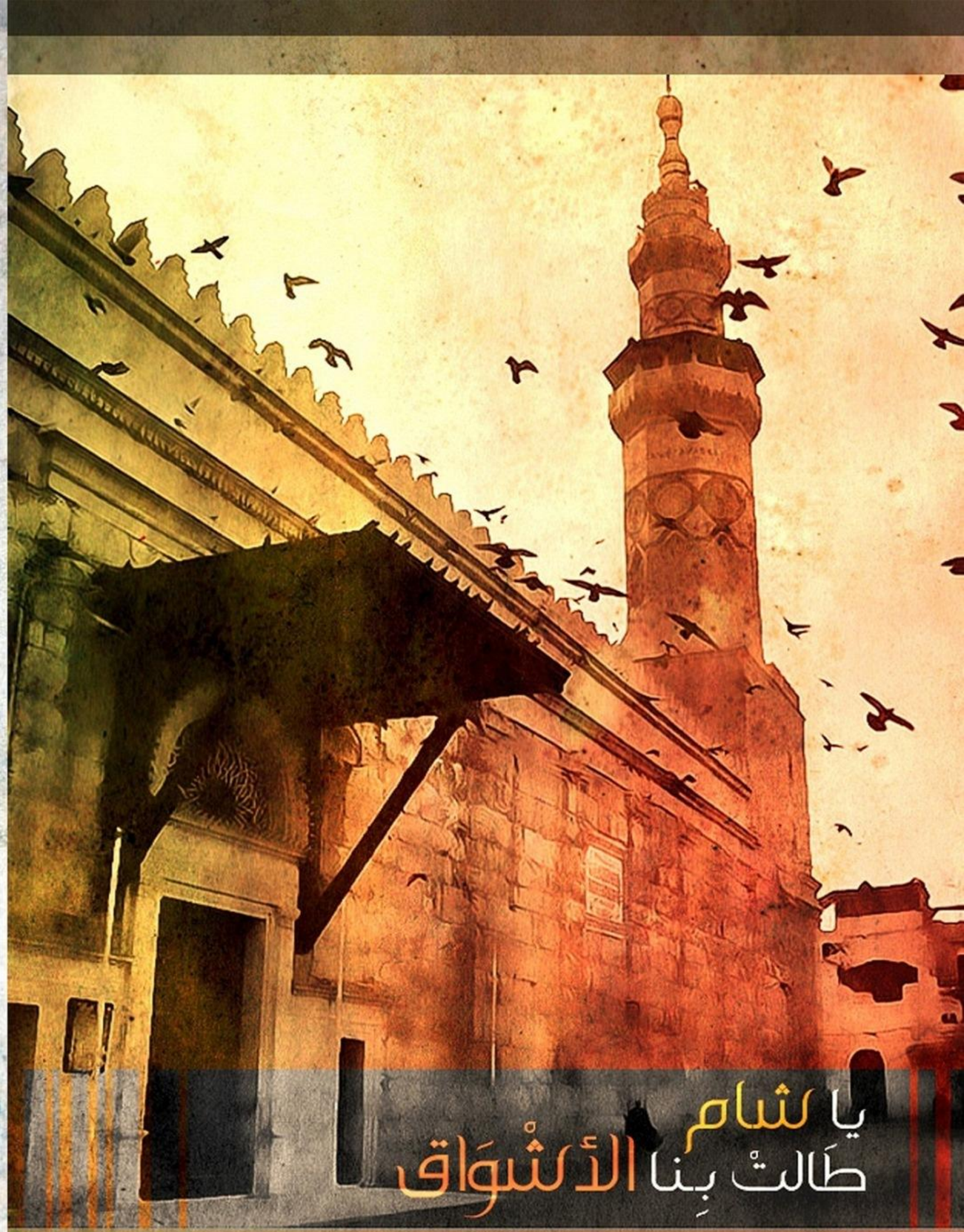

كان شيخ الإسلام ابن تيمية في سجنه في سجن قلعة دمشق، وجاءه جلاده وقال : اغفر لي يا شيخنا فأنا مأمور. فقال له ابن تيمية: واللّه لولاك ما ظلموا ..

ابدأ بنفسك

الفصل الثاني من مسرحية قلم

جلستُ على كرسيٍّ خشبيٍّ في باحةِ كليتي، لم تتجاوز الساعة العاشرة صباحا، الساحة فارغة إلا من بعض العصافير وأوراق الشجر المهترئة.. لم ألبث طويلا حتى حضر صديقي القديم (القلم)، كان تعبا بعض الشيء، مزينا رأسه بضمادات بيضاء يشوبها حبره، جلس قربي دون أن يسلم حتى، كان قد نسيني كما نسيناه جميعا..

- على هذا الكرسي و منذ أعوام ولدت، حين كانت الساحة أمامك مكتظة بالمارة .. رافقت الكثيرين في جلساتهم ومحاضراتهم، وأجمل ما كان أنني رقصت على لافتات ثورتكم.. أتذكر..؟؟! كيف كانت تلك اللافتات تتلون وتزهو وتتمايل ليراها العالم، كيف كنتم تقفزون و تنادون بالحرية، آه كم أحببت رسم الحرية في كل مرة، كم عشقت ذلك اللون الأخضر.... والآن .... الآن غاب كل شيء..!!

• قد كنت أقوى يا صديقي، كنت أشجع، ما الذي حل بك..؟!!

- منذ عام عندما أخرجكم الوغد من أرضكم هذه انتقم مني، تذكرون كلكم لكنكم تناسيتموني، لم يعد هنا سوى وريقات الشجر وذكرى البشر، أين رحلتم يا طلاب الثورة..؟؟ أين أنتم يا طلاب الحرية..؟!!

• لم يرحل أحد، لكننا شردنا، تهدمت بيوتنا، احترقت كتبنا، وجامعتنا جَامعة ثورتنا أغلقت في وجهنا، مجموعة من الكلابِ داست حرمتنا....

- منذ يومين حفرت قبرا هنا في حديقة الجامعة قرب شجرة الزهور التي قطفتم زهورها وحملتموها في مظاهراتكم، هي الآن تبكي أيضا، فما عاد أحد يقترب من زهورها.....

بدأ الكرسي بالكلام: إذن أولئك الأوغاد شردونا عنكم، وشردوكم عن بعضكم، وحرم الثورة خاو الآن على عروشه، مملوءٌ بالغربان..! خَمسون عاما وأنا هنا، لم أر أشجع منكم ولا أجمل من وجودكم ولا أطيب من طيب دماء أصدقائكم، لكن ما كدرني أنكم لم تعودوا إلى سابق عهدكم..

• خارج هذه الأسوار يا صديقي اختلف كل شيء..... خبت المظاهرات وأغلقت أبوابها كما المدارس في وجه عصافيرها وصار مستقبلنا تحت رحمة عواء الكلاب.. ورود ثورتنا لاحقهم رصاص النظام المستبد، فمنهم من هاجر إلى قبر صغير، ومنهم من هُجّر دون قبر حتى.. أول يوم بدأ فيه القصف كنا نعد القذائف التي عاثتّ في ريفنا، كانت يومها اثنتين وأربعين قذيفة، بات اليوم ضربا من الجنون أن نعدها؛ فالمجنون الكبير أمر برصاص يخترق كتبنا و صدورنا وأقلامنا وحتى جدران قاعاتنا،المجنون هتك أعراضنا، عدد كبير من أطفالنا غدوا أيتاما لا أب ولا أم لهم، وما زال هناك أناسٌ نيام..

- كنتم تطلبون أن تهب جميع محافظاتكم سوية؛ فلماذا.... لماذا عدتم وارتكبتم نفس أخطائكم..؟؟ ألم يكن من المفترض أن تتطور ثورتكم..؟؟! لماذا يشوبها ضعاف النفوس يا صديقي..؟؟! صدقني لن تستمر ولن أعود لرؤيتكم ما لم تعودوا إلى الله، ما لم توقظوا ضمائركم، وها قد خبت ثورة الأقلام أيضا....

• هو ليلٌ طويل لكنه سينقشع، سأغرس قربكما قريبا شجرة وردٍ حمراء تظلكما، سأكتب على كل وردةٍ تنبت اسم شهيد من شهدائنا.. سأسقيها من حبرك أيها القلم، وأجعلها تظل زائريك أيها الكرسي، ستنثر عبقها في كل بقاع الأرض كي يعرف العالم من أين انبثقت جامعة الثورة، كي يسمعوا هتافاتنا تنتقل من هنا من أرضنا من جذور الثورة مع رحيق أزهار الثورة؛ لتدخل أفئدتهم وتحكي لهم..... لتحكي لهم.....!

- لماذا سكت أيها الكرسي..؟!

الكرسي: أو تعتقد أن هناك من سيذكرنا..؟! لقد هرمنا يا صاحبي....

• هناك من سيخلدكم، وإن لم أكن أنا وأصدقائي فسنكون حينها وردتين تنثر قصصكما وقصصنا..!

- في القديم كنت أصرخ: "عاشت جامعة الثورة.. عاشت جامعة الثورة"..لا تدعوني حزينا،

واستمروا واحملوني وارفعوا رايتكم..لا تتراجعوا عن ثورتكم.. لا تتراجعوا عن ثورتكم..هو وطننا ودماؤنا التي تهدر، هم أولادنا الذين يغيبون عنا دفاعا عن الحرية، هو ترابنا الذي نعانقه كل يوم،فلننتزعه من أولئك الكلاب المغتصبين..

• سنتصر يا صاحبيّ.... سننتصر....

سأل كلاهما بحرقة وبصوت رخيم: أوسننتظر طويلا..؟؟ قمت من كرسيي وابتعدت قليلا... قومي يا جامعة الثورة وانتفضي، واسكبي من عرق الثوار وقودا واشتعلي، فالقادم يا سيدتي أعظم، والدم يغلي.... الدم يغلي.. اصنعي من ثورتنا صرحا، والبسي لونا أخضر فرَحا، واكتبي نصرا في صفحتكِ..... بذاك القلم.... انتفضي.....

بقلم : Jamal Syr

الحلم والمجزرة القادمة

بقلم : محمد جوزيف

في بادئ الأمر كنت أحلم بأن أستيقظ على صوت طائر الدوري وعلى رائحة الكستناء والقهوة المغلية على مدفأة الغرفة وعلى صوت قطرات المطر التي تطرق باب نافذتي.. ولكن بعد حين صرت أحلم بأن أستيقظ على خبر تحرير حمص أو درعا أو حماه.. وبعد ذلك على خبر زلزال الشام وبركان حلب.. أما اليوم فبت أحلم أن أستيقظ على صوت أمي وهي تصرخ بي بأعلى صوتها بأن الساعة متأخرة، أو على صوت أبي وهو يحاضرني بفوائد النوم والاستيقاظ المبكر وكيف كانوا في أيامهم يدرسون على ضوء الشمعة.. بتّ أفضل هذه الأشياء على صوت الطائرة التي في كثير من الأحيان لا تدعني أنام، لكي أفكر بالحلم الذي سيراودني في تلك الليلة..!! بت أشتاق لصوت أمي وأبي عند الصباح..

بتّ أفضّل عدم النوم لكي لا أصحو مروعا أو مهرولا إلى غرفة أخي الصغير كي أهدئ من روعه وأروي له قصة يعاود النوم بعدها.. الآن، كل ما أريده هو أن أصحو على صوت حبيبتي في الهاتف وهي تضحك لا وهي تبكي على أحد أصدقائها لأنه استشهد جراء القصف أو تحت التعذيب.. الآن، أريد أن أنام إلى الأبد وألّا أستيقظ أبداً خوفاً من مجزرة جديدة أكون من ضحاياها.. أرجوكم أخفضوا أصواتكم، أريد أن أنام، أريد أن أرى أختي وصديقي اللذين ناما ولم يستيقظا بعد.. اهدؤوا أرجوكم .....

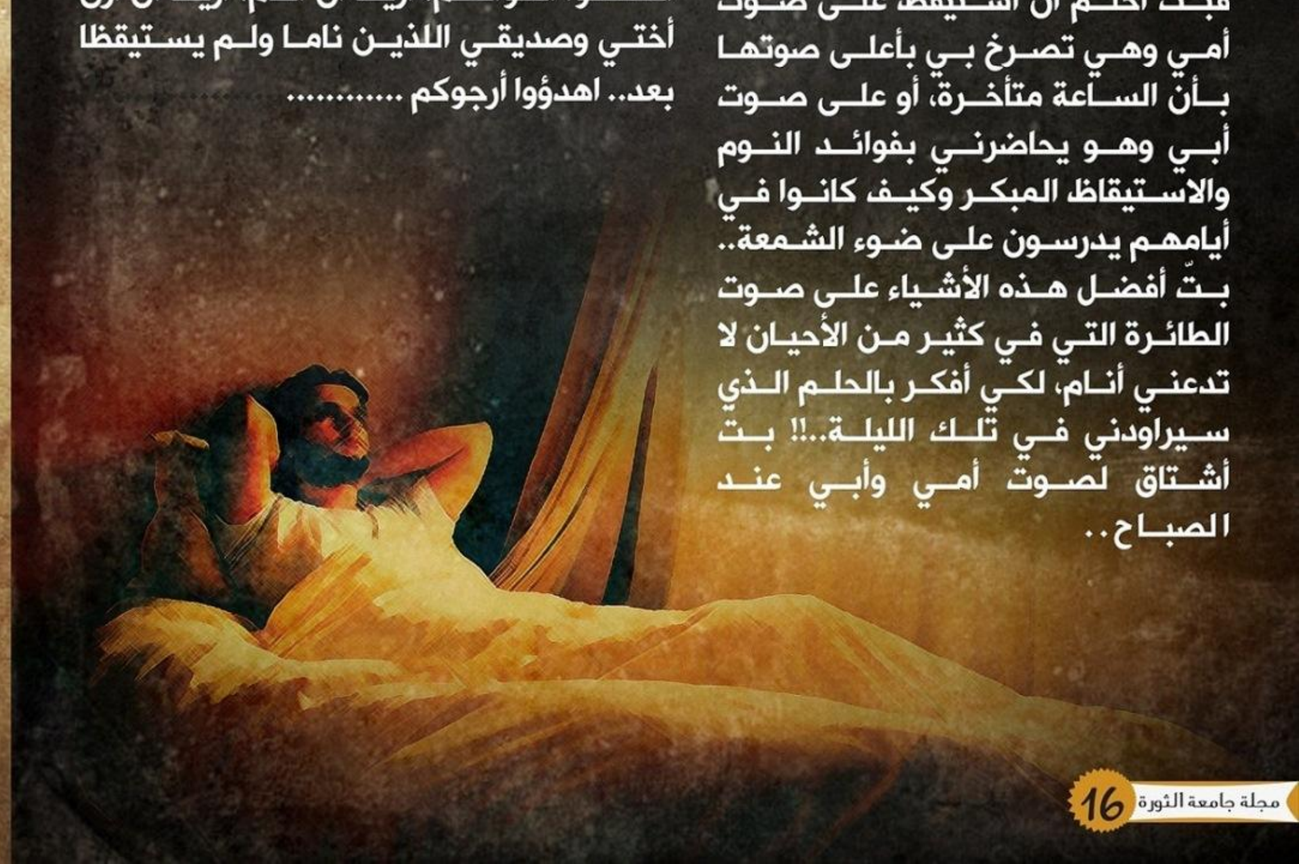

حكواتي الثورة

بقلم : حلبي وافتخر

عندما لا تتغير قسوة الظلام لا بد من المقاومة أن تتغير فيها بعض المعطيات ومنها سجعي في الكلام، علّه يغير شيئا في قادم الأيام، حيث نكمل من حيثما انتهينا ونحن كلنا أمل أن تتحقق الأحلام.. ففي سياق التصدي الّذي أظهره الشعب وشجاعة فرسان عدنان القائد المقدام، للتخلص من جور الأمير واسترجاع ما سلبه من حقوق وكرامة الأنام.. كانت تقبع بلدة ضمن خريطة هذه البلاد التي حط عليها من أشرف الأقدام، كانت تنعم بالطمأنينة والأمان وكل أمورها تمام التمام..بلدة مشهورة بقدمها وعراقتها ودأب سكانها على العمل بانتظام، مما جعلها بلدة اقتصادية يعتمد عليها الأمير في تعبئة جيبه وخزنته من الدراهم والأنعام..إلا أن ما آلت إليه البلاد أبى بشبانها الأبطال إلا أن يستلوا من الغمد الحسام، وهبوا لنصرة إخوانهم في القرى والبلدات رافضين كل أشكال العذاب دون أي خوف من الأمير ودون أي اهتمام.. وظلوا هكذا إلى أن دخلها رجال الأمير ومن معه من عبيد وبدؤوا باجتياحها (أو بالأحرى غزوها) وأشهروا السيوف والسهام، أمام حناجر تصدح بالوئام، وأضرموا النار ببيوت أصحابها وهم نيام.. (وعلى فكرة) كانت هذه البلدة قد رفعت الأعلام، مهللة عندما تقلد مناصب الحكم الأمير الذي بات محكوماً عليه بالإعدام

لكن الأمير ما بيعرف أبوه (يلعنو) فبات مصيرها كباقي القرى والبلدات حيث الأمير وعناصره الخدام، لم يحترموا أصالتها وشيخوختها ولا كنائسها وقساوستها ولا المسجد والإمام, ودمّروها وأخذوا فلذات الأكباد لتعانق الدماء أحجارها القديمة وتصوغ لوحة تفوق براعة الرسام.. وما زالت إلى وقتنا الحاضر نيران غضب حناجر الناس تمتد مكاناً تلو الآخر رغم محاولات الأمير لإخمادها ولكن (عبث) لا تلبث أن تعود أصوات الحناجر من تحت الركام، مانعة الأمير أن يعود إلى فراشه وينام.. وهنا أتساءل في حكايتي، هل تنتصر الحناجر والأقلام، على العسكر والقتل وظالما لا يرى من ظلمه إلا ما يبدو على الجمل من سنام..! فكم تزف الشعوب من الشهداء حتى تنال المرام، ولكم تذرف الأمهات من الدموع حتى تنتهي الأوجاع والآلام، وكم هي كمية الدماء التي تروي الثرى حتى تنبت شقائق النعمان وتصبح الأشياء جميلة في قادم الأيام..؟! وكم هي عظيمة تلك الشعوب والسيجار الفاخر الذي يظهر علينا به هذا الحاكم الملام, وكم هو ممزوج بعرق ومعاناة البسطاء حتى يصل إليه ويعيش في الهيام..؟! فيخرج على الناس ويدعي السلام، وهو يقلبه بين شفاهه مرة وأغلب المرات تحت نابه السام، وهو يبدأ بالاشتعال إلى أن يستنشق هواءه ويتلذذ به مع شرب المدام، حتى ينتهي به المطاف إلى (العفس والدعس) وسامحوني على التعبير في الاستخدام، وأقول لهم (ادعسوا وافعسوا) ما شئتم فانتصار الشعوب لن يكون مجرد أحلام وأوهام، فدعوها ولا تخافوا لأن الشعوب لا تسعى للانتقام..! وإلى هنا ينتهي الكلام، وستبقى حكايتي بلا ختام، حتى ينجلي هذا الظلام وتشرق شمس الحياة عندها سأكون على استعداد لتحمل أشعتها حتى يأتيني الإلهام، لأعيد لها نبضها.... وإلى ذلك الحين أقول السلام.. والنصر لنا نهاية حتمية، ودامت الثورة السورية ..

شهداء جامعة الثورة

94 شهيد

مجد الكردي	18/05/2011
محمد سالم حلوم	05/06/2011
محمد غريب	07/08/2011
حذيفة وليد الخطيب	08/08/2011
بشير أحمد الحمود	15/09/2011
عبد اللطيف حسن البكور	30/09/2011
محمود معردبساوي	08/11/2011
نزار زكريا اليوسف	24/01/2012
حازم الفيصل	03/02/2012
يوسف محمد علوش	10/02/2012
شيرزاد الحج رشيد	11/02/2012
محمد ضرار عطار	25/02/2012
محمود أحمد شمس	26/02/2012
ماهر عمر ديموك	27/02/2012
ماجد عبيد	03/03/2012
إبراهيم جمعة غنو السكر	04/03/2012
هشام أحمد دوامة	23/03/2012
أنس سمو	28/03/2012
زياد عمرو	02/04/2012
علاء أحمد الخاروف	07/04/2012
علاء الأحمد	11/04/2012
يزن حكمت عبود	03/05/2012
محمد ربيع الحافظ	12/05/2012
محمد جلال ويشو	31/05/2012
محمود أحمد قريوي	05/06/2012
علاء ملحم	09/06/2012
عدنان ديبو علي	15/06/2012
محمد أحمد محبك	15/06/2012
ياسين زياد الغوثاني	21/06/2012
إحسان صادق	22/06/2012
ماهر جابر عزاوي	22/06/2012
وئام مصطفى المكسور	23/06/2012
باسل مازن اصلان	24/06/2012
حازم بطيخ	24/06/2012
مصعب برد	24/06/2012
عمر اليوسف	24/06/2012
بشير مرعي	26/06/2012
محمد زكريا حاج علي	27/06/2012
إبراهيم محمد الحاري	30/06/2012

حسن الواصل	01/07/2012
محمود سخيطة	01/07/2012
محمد أسامة فروح	03/07/2012
عدي منصور الغانم	05/07/2012
أيمن محمد عيدو سليمان	09/07/2012
محمد وليد عروق	17/07/2012
عبد الله الكرز	18/07/2012
رياض نجيب	22/07/2012
أحمد البني	24/07/2012
سامح السيد علي	26/07/2012
حسام الدين حاج علي الدرويش	28/07/2012
محمد مصطفى قاسم	28/07/2012
إبراهيم بكري منافيخي	29/07/2012
حسام صلاح الدين أرمنازي	31/07/2012
حمدو عبد الباسط معمار	04/08/2012
أحمد بيطار	05/08/2012
عبد السلام سلطان	05/08/2012
لؤي علي	14/08/2012
زياد وليد الإبراهيم	15/08/2012
عبد الرحمن بدوي	22/08/2012
علي أديب مطر	25/08/2012
عبد الكافي إبراهيم الحمادة	27/08/2012
بكور البكور	27/08/2012
أنس عوض التلوج	29/08/2012
محمد ناصرالموسى	30/08/2012
محمود زكريا الباشا	31/08/2012
مطيع محمد مصطفى الطر	04/09/2012
عمار أحمد علي الخطيب	07/09/2012
عبد الله رجب الحسين	09/09/2012
محمد وضاح جسري	10/09/2012
محمد حياني	13/09/2012
شندي علي الخليفة	15/09/2012
أحمد جميل كلثوم	16/09/2012
ياسين وزان	19/09/2012
سيف عبد المجيد بيدق	20/09/2012
محمد يمان حمود	26/09/2012
عمران الكرماني	27/09/2012
محمد فياض العسكر	28/09/2012
مصعب غازي العمر	01/10/2012
محمد أحمد نذير الخلف	03/10/2012
هشام خلف العمر	05/10/2012
أحمد كسارة	05/10/2012
سعيد علي سينو	08/10/2012
أيهم منير الرشدان	11/10/2012
مهند حج حمود	12/10/2012
علاء علي أحمد كبصو	13/10/2012
مازن محمد صايغ	14/10/2012
أحمد صبحي بوزان	14/10/2012
نور حيان كردي	18/10/2012
علي محمود العلي	19/10/2012
إسماعيل العواد الحسن	25/10/2012
حمزة الحاج أحمد	02/11/2012
عمر أحمد الشيخ	21/10/2012
إسماعيل عواد الحسن	21/10/2012
حمزة عبد الخالق الحاج أحمد	25/10/2012
أحمد عبدو حلاق	01/11/2012
عمر أحمد الشيخ	02/11/2012
جمال عبد الناصر ملص	03/11/2012

*حتى تاريخ 03/11/2012 حسب توثيق الجناح الحقوقي في المكتب الإعلامي لجامعة حلب.. جامعة الثورة"

شهداء جامعة الثورة، أكثر من 70 شهيدا..!

بقلم| معد بن زائدة الطائي

لم يعد فى الروح متسع لحزن جديد..!

هكذا هي كلماتهم أهالي الشهداء وأصدقاؤهم، وربما كان طموح أقلهم حزنا هو القصاص من قاتل ظل يعربد طوال 42 سنة وما زال..

في العدد الـ3 من المجلة وتحديدا حتى تاريخ 15/07/2012، كانوا 37 شهيدا تألمنا كثيرا من أجلهم؛ فهم قبل أن يكونوا إخوتنا السوريين زملاء لنا في هذا الصرح التعليمي، جامعة حلب.. جامعة الثورة..

أما اليوم ومع إطلالة العدد الـ5، فلن نحصرهم ضمن أرقام، لا أدري كيف نقولها دون أي شعور بالتفاؤل، فكلنا كطلاب لهذه الجامعة معرضون أن نكون معهم في أي لحظة من اللحظات..!

وثقنا حتى يوم أربعاء الوفاء لشهداء جامعة الثورة 03/10/2012 ما يتجاوز الـ70 شهيدا، وهذا العدد مرشح للازدياد من ناحيتين، حيث أن القاتل لا يزال طليقا في سوريا يقصف ويدمر بكل ما أوتي من دموية موغلة في القسوة، ومن ناحية أخرى التجمع الطلابي الضخم في جامعة حلب.. جامعة الثورة الذي يتجاوز الـ100 ألف طالب بأرقام شاسعة وكأننا في مدينة مستقلة، ولذلك يصعب أن نوثقهم كلهم..

بكينا على 18 شهيدا في العدد الـ3، بكيناهم بطلا بطلا بتسلسل الرزمانة الحزينة، فاتنا منهم -قبلا- 4 شهداء لم يكونوا قد وثقوا بعد، ننعاهم هنا، لتكون زاوية ثابتة للشهداء مع كل عدد..

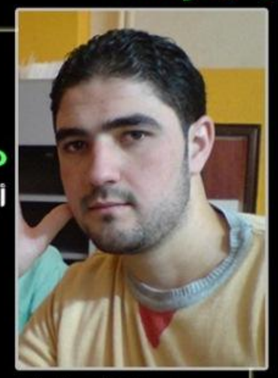

مجد الكردي، محمد سالم الحلوم، أول شهداء الجامعة الموثقين..!

لم يكن "قاشوش" قريته "تلكلخ" فحسب، بل كان المخطط الأول للمظاهرة الأولى بتاريخ 30/03/2011 في قريته التي عانت طويلا من هذا النظام كغيرها من المدن السورية..

هو أحد طلبة التعليم المفتوح المقدر عددهم بالآلاف في جامعة حلب.. جامعة الثورة، يدرس في كلية الحقوق سنته الثانية، حالما بمستقبل في المحاماة..

مجد الكردي الشهيد الأول لجامعة حلب وأخوه سؤدد، هما قصتان حزينتان لعائلة "الكردي" التي فقدت 8 من شبابها الثائر في مدينة "تلكلخ" وحدها، حتى سمي "حي الكردي" في "تلكلخ" باسم "حي الشهداء" عند أهالي القرية..

اعتقل مجد وهو يحاول صد هجوم النظام على مدينته "تلكلخ"، حيث تعرض مع أخيه سؤدد وصديقهما محمد سالم الحلوم إلى كمين محكم، كان نهاية لشجاعتهم الثلاثية في الحياة الدنيا..

استشهدوا جميعا تحت التعذيب، مجد وُثق تاريخ استشهاده يوم الأربعاء 18/05/2011..

أما صديقه **محمد سالم الحلوم**، طالب التعليم المفتوح في كلية الحقوق – السنة الرابعة، فقد كان من المخططين لاغتيال رئيس فرع الأمن السياسي في حمص "العقيد محمد إبراهيم العبد الله" أثناء وجوده في مدينة الشهيد "تلكلخ" مشاركا بمحور رئيس في الإجرام والقتل..

اعتقل "الحلوم" مع "مجد" واستشهد أيضا تحت التعذيب، ووثق تاريخ استشهاده يوم الأحد 05/06/2011 كما يقول صديقه المقرب..

لم تترك الثورة في قلوبنا متسعا للعاطفة حتى نقف على دموع والدته الحزينة، فقط هو التوثيق والتوثيق، يبتلع المآسي بصمته البارد..!

حازم الفيصل، وسبت مجزرة الخالدية..!

كان حازم المسعف الذي تطوع يومها بعد بدء القصف متسللا إلى حي الخالدية، لم يكن يحمل إلا حقيبته الحزينة من بعده، خيوطا جراحية، مشرطا جراحيا، مقصا ومرقئا حزينا..!

كان يوما من أكثر أيام الثورة دموية بامتياز، ظل "خالد أبو صلاح" يصيح فيه أمام الكاميرا حتى أبكى الرجال..

تصاعدت أرواح 400 شهيد يومها تتعانق بعيدا عن صخب الدماء وضوضاء القصف الهمجي..

كان من ضمنهم حازم الفيصل، طالب كلية الحقوق، الذي لم يجبني أحد من أصدقائه ولا حتى أقربائه بشيء حين راسلتهم طالبا معلومات توثيقية عنه..

رحل حازم في سبت مجزرة الخالدية، 04/02/2012..

رحمك الله يا حازم، يا ابن حمص البار.....

حمص جامعة الثورة..! (الجزء الثاني)

بقلم| كهربجي ثائر

ماجد عبيد، أكبر شهداء جامعة الثورة سنا..!

حياة ماجد مع التضحية لم تنته مع بتر ذراعه حين أنقذ زميله في الجيش عام 2007 من انفجار لغم كاد يودي بحياة زميله، تقاعد ماجد الملازم الأول في الجيش بعد تلك الحادثة وخسر ذراعه اليمنى، لينضم إلى جامعة حلب.. جامعة الثورة في كلية الآداب – قسم الآثار..

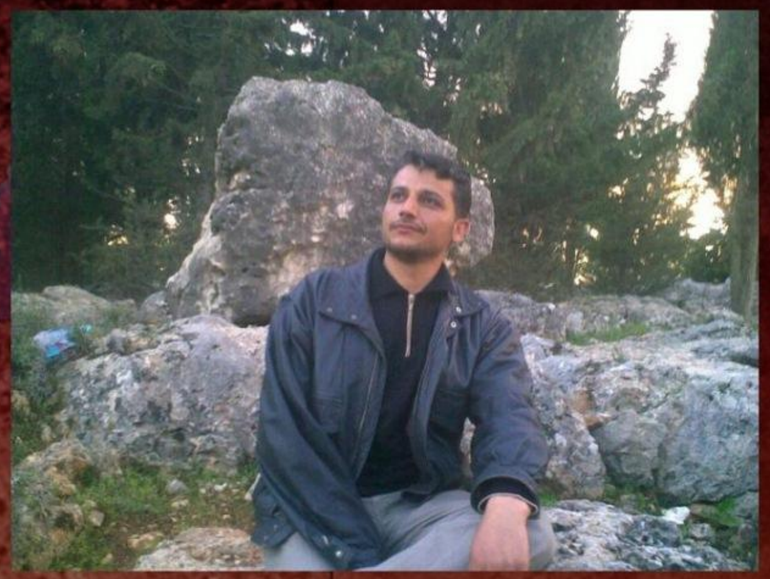

درس ماجد ثلاثة أعوام في الجامعة، وحين تحول مسار الثورة إلى التسلح، كان من أوائل من حملوا السلاح دفاعا عن أهلهم وأرضهم في كتيبة "قذائف الحق" بريف حلب - الأتارب..

يحدثني أحد أقربائه بشهادته:

((كان الشهيد يدرب كيفية صناعة الالغام في كتيبة قذائف الحق وكان في مادة يجب أن تحفظ بدرجة حرارة معينة فلما ارتفعت درجة الحرارة عن الحد المطلوب دون أن يلاحظ الأمر انفجرت المادة بشكل طولي واستشهد ماجد عبيد بعد مدة 5 دقائق من الانفجار ونطق الشهادة قبل استشهاده واستشهد ايضا البطل أنس زين لكن لا أعلم شيئا عنه غير أنه استشهد بعد ماجد بـ25 دقيقة وبالتقدير 30 دقيقة تقريبا بعد الانفجار))....!

ماجد البالغ من العمر 33 عاما، كأعمار أهل الجنة تماما..!

متزوج، ولديه طفلان، هو أكبر شهداء جامعة الثورة عمرا، قصته تحكي عن تضحيتين، تضحية في حكم الأسد، والأخرى في الثورة المنتصرة على الأسد..!

رحم الله شهداءنا، وألحقنا بهم راضيا عنا..

نلتقيكم في عدد قادم بإذن الله، مع شهداء آخرين في هذه الزاوية..

سلاحف النينجا.. و"الجوية" من جديد..!

في يوم الأربعاء 22\2\2012 كنا على موعد مع يوم مر، رأينا في هذا اليوم أروع مظاهرات الجامعة مقارنة بما سبق.. أبدأ من كليتنا عند الساعة الثانية والنصف، خرجت مظاهرة رائعة تشبه مظاهرة اليوم السابق وزاد روعتها تلك الأعلام التي ترفرف بين أيدي المتظاهرين، والرقص على لعن روح المقبور، بدأنا من كليتنا وذهبنا إلى المدني، وعدنا مرة أخرى وثبتت المظاهرة في حرم كليتنا، وأثناء المظاهرة كان الطلاب يخبرون بعضهم البعض بأن هناك مظاهرة أخرى عند الزراعة في الساعة الثالثة..

كانت باصات حفظ النظام تتمركز في ساحة الجامعة خشية وصولنا إليها، وما إن رأوا تلك المظاهرة حتى تحركوا بكل وحشية وقفزوا من فوق السور (كانوا يلبسون تلك الدروع السوداء، وحين قفزهم شبههم البعض بالسلاحف كما هو معروف عنهم) وهجموا على المظاهرة وقاموا بإطلاق القنابل المسيلة للدموع، وضربوا الطلاب بكل همجية..

لا نهمل أبدا ما حدث في الساعة الثالثة، في هذه الساعة انطلقت مظاهرتان، الأولى عند الطب والثانية عند العلوم، واتجهت كل مظاهرة منهما باتجاه أختها، والتقتا عند الدرج بين كلية الزراعة والصيدلة والأعداد لا توصف، ثم اتجهت نحو ساحة الجامعة..

وكانت في هذه المظاهرة أول محاولة لإزالة صورة المقبور وابنه باسل وتم رجمها بالحجارة..

رفعنا علم الاستقلال على سارية فوق كلية الطب..

وعند الوصول للساحة لم يكمل البعض وخف العدد، هجم على المظاهرة أعداد خيالية من الشبيحة والأمن، فما الذي يفض مظاهرة بالآلاف..؟!!

هرب الطلاب وانقسموا إلى قسمين، منهم من هرب باتجاه نزلة أدونيس ومنهم من هرب باتجاه ساحة الطب، ترك عناصر الأمن من هرب باتجاه نزلة أدونيس واتجه نحو ساحة الطب، وعند مكتبة الكشاف في نزلة أدونيس تجمع ما يقارب المئة وبدأوا مظاهرة جديدة، أدى ذلك إلى إشعال مظاهرة أخرى في كليتنا، تم سد الشارع بالحاويات، جاء الأمن مرة أخرى بعد أن فض ما بقي من مظاهرات في ساحة الطب، وبدأ إطلاق الرصاص، هم يطلقون الرصاص ونحن نقذف الحجارة، حتى الجرائر شاركتنا برمي الحجارة عليهم، وصدقا كانوا يخشون تلك الحجارة بشكل لا يوصف، لم نستطع مقاومة الرصاص فقلبنا نحو كليتنا واختبأنا، منا من جلس بالمقصف، ومنا من اتجه نحو كليتنا، وعناصر الأمن ما زالت خلفنا، أغلق من دخل على الكلية الباب وراءهم، وبدأ التكبير في الداخل، كسروا زجاج الكلية ودخلوا..

نعم دخلوا..!

حمص جامعة الثورة..! (الجزء الثاني)

بقلم| كهربجي ثائر

توزع الطلاب على القاعات، وبقي البعض بالممرات وهؤلاء هم من ذاقوا الويل، وبدأت المآسي في كل مكان من هذه الكلية، كانوا يلبسون اللباس الأزرق حاملين بأيديهم الروسيات، وعلمنا أنهم من عناصر الجوية..

هذه شهادات بعض الطلاب لما حدث أثناء الاقتحام:

(ركضت بكل ما أوتيت عندما رأيت العناصر يدخلون إلى الكلية، دخلت إلى ك1 (القاعة الأولى) لم ألق بالا للدكتور، وكل ما كنت أفكر فيه الابتعاد عن هؤلاء، جلست بين الطلاب متظاهرا أنني منهم أنا ومعي بضعة هاربين مثلي، وكنت أسمع أصوات التكسير والضرب بالخارج، دخل أحدهم إلى القاعة وصرخ: (الأمن عم يضرب البنات تحت مارح نضل ساكتين) ركض البعض باتجاه الباب وخرجوا معه وكنت منهم، كان الأمن ممسكا بأحد الطلاب ويجرونه رغم الشج الواضح في رأسه، ويضربونه ضربا مبرحا، لم أستطع فعل شيء، ففضلت الخروج، خرجت بعد أن تعرضت للسب والشتم والضرب على حاجز أمام باب الكلية)..

(تم اقتحام ك1 لكونها الأقرب، طلبوا من البنات الخروج، وضربوا الدكتور بالعصي لتدخله، ثم قاموا بضرب الطلاب ضربا مبرحا، ولم يسلم أحد منهم)..

(كنت في ك26، دخلوا عليها وأخرجوا البنات منها، وجروا الدكتور للخارج، ثم طلبوا من كل طالب أن يقول الله سوريا بشار وبس أو بالروح بالدم نفديك يا بشار مع الضرب أيضا، ورفض طالب من حمص أن يقول هذه العبارة على لسانه، فقام أربع عناصر بضربه ضربا مبرحا، كل من بقي بالقاعة ضرب على رأسه أو صدره)..
(دخلوا علينا ونحن في أحد المخابر وطلبوا من الجميع الانبطاح على الأرض، طلبوا منا هواتفنا، فأخذوا الجيد منها وتركوا القديم، وضربوا كل من اعترض)..
(لم أكن موجودا هذا اليوم، ولكن عند قدومي باكرا في اليوم التالي عند الساعة السابعة والنصف، كان العمال ينظفون أرضيات الممرات، وكان لون الأرض أحمر من الدماء، والعميد يصرخ فوق رؤوسهم طالبا منهم العجلة، كسروا أبواب غرف الدكاترة، وكسروا الزجاج، وكانت بقع الدم واضحة جدا في ك25)..
هذه بعض المآسي التي رأيناها ذلك اليوم وما خفي كان أعظم..

لم يتأخر ردنا على الاقتحام أبدا، ففي يوم الاثنين 27\2\2012 كان ردنا بمظاهرة يقدر من فيها بـ 600 حر وحرة، لم يكن هناك ما هو مميز فيها، ولكن أذهبت ألم اليوم السابق، وأعادت الروح إلى الطلاب، ولم يدخل عناصر حفظ النظام إلى الحرم الجامعي لفض المظاهرة، فوقفوا على باب الشريعة منتظرين خروج الأحرار، واعتقلوا أحد الطلاب بعد المظاهرة.

يوم الثلاثاء لم يغادر عناصر الأمن الكلية فلم نستطع الخروج،

خرجنا بمظاهرة صباحية يوم الأربعاء 29\2\2012، وجاء عناصر حفظ النظام فيما بعد، ولم يغادروا إلا في وقت متأخر..

الشهر الثالث،
من القمع الشديد
إلى العمليات النوعية..!

الشهر الثالث كان شهر قمع لا يوصف لهذه الكلية، حصار خانق، لا نستطيع حتى البقاء في الكلية والتحدث مع أصدقائنا، فهل سنقوى على التظاهر..؟!!

بعد أحداث الشهر الماضي والمظاهرات الرائعة التي احتلت ساحة الجامعة، زرعت السلطات عناصر حفظ النظام في كل مكان في جامعة حلب، كانت أشبه بخطة لعزل كل كلية عن الأخرى، فبين كل كليتين لا بد من وجود عناصر حفظ النظام، استوطن عناصر حفظ النظام أمام كليتنا على العشب الأخضر أمام المقصف، يبدأ دوامهم عند العاشرة صباحا وينتهي عند الخامسة مساء..

أحس الطلاب بالضيق الشديد لوجودهم بيننا، فلا نستطيع الدخول إلى الحرم الجامعي إلا بإبراز بطاقتنا لهم، ولا نستطيع حتى البقاء في الكلية بوجودهم، كانوا يطوفون حول الكلية ويطلبون من الطلاب الانصراف أو الدخول، وقد قام بعضهم أحيانا بمضايقة الفتيات، ولا ننكر أن بعضهم كان ذا أخلاق حميدة..

حاول الطلاب كثيرا التواصل معهم، وشرح ما يحدث في بلادنا لهم، لكنهم وكما يقول الكثير (عُباد مأمورون)..

أصبح الخروج في مظاهرة حاشدة من كليتنا صعبا جدا، واصلنا العمل الثوري ولكن بشكل أضعف، اتجهنا نحو المظاهرات الصباحية والمظاهرات المسائية والحركات النوعية..

أنس سمو، واعتصام يتحدى الحصار..

في نهاية هذا الشهر وتحديدا يوم 28\3\2012، فجعنا باستشهاد أول شهيد من طلاب جامعة حلب بالقرب من الجامعة في حي الفرقان، كان هذا الشهيد هو "أنس سمو"..
وفي اليوم التالي كان لنا اعتصام رائع احتجاجا على ما حصل له، فضّلنا الحديث عن هذا اليوم بتفصيل أكثر لأنه كان مميزا فعلا.. نجحوا في قمعنا جيدا هذا الشهر، لكنّ لم نصمت، فعلنا ما استطعنا، حاولنا كسر القيود، كسرنا بعضها، وبقي البعض الآخر يضايقنا أشد الضيق..
ما الذي نستطيع فعله لأول شهيد جامعي استشهد في أرجاء الجامعة وعناصر حفظ النظام لا يتحركون من حرم الكلية أبدا..؟! ما الذي نستطيع فعله في الكلية تحت ظل الحصار الخانق..؟! اتفقنا أن نبدأ اعتصاما صامتا في الكلية، ولكننا اختلفنا هل سيكون داخل الكلية أم في الخارج أمام عناصر حفظ النظام.. وبحركة عفوية في اليوم الذي يلي يوم استشهاد، الخميس 29\3\2012، بدأ الطلاب بالجلوس على الدرج المقابل لمقصف الكلية، الحرائر عن يسار المقصف، والأحرار عن يمينه، وبدأ العدد بالازدياد شيئا فشيئا، عناصر حفظ النظام أمامنا، وقفوا مصطفين ينظرون إلينا وننظر إليهم،

لا تستحق مظاهرات هذا الشهر الحديث المطول عنها، فهي إما أن تكون صباحية وإما أن تكون مسائية، ومن المستحيل أن تدوم أكثر من خمس دقائق، خرجنا في عدة مظاهرات صباحية عند التاسعة والنصف، أو مسائية في الخامسة تقريبا، وكان منها:

1- مظاهرة صباحية يوم الاثنين 05\03\2012..
2- مظاهرة صباحية يوم الأحد 11\03\2012..
3- مظاهرة مسائية يوم الثلاثاء 13\03\2012..
4- مظاهرة صباحية يوم الثلاثاء 20\03\2012..
5- مظاهرة مسائية بعد خروج الأمن يوم الثلاثاء 27\03\2012..

كما جرت عدة محاولات لإيقاع الطلاب بكمين، فمن دون اتفاق يصرخ أحدهم تكبير ولا يستجيب له الطلاب لقلة العدد، ونصدم بعدها بدخول باص لحفظ النظام إلى الكلية، والفارق بين دخوله وبين صيحة تكبير لا يتجاوز الدقيقة..

اتجه الطلاب بعد ذلك القمع إلى حركات نوعية دون التظاهر، فهذا الذي نقدر عليه، لم تكن مقاعد القاعات تخلو من عبارات الحرية، وكثيرا ما كتب على جدران القاعات وعلى الألواح هذه العبارات، وقام آخرون برمي المناشير في الكلية، حتى الحرائر كان لهن دور رائع حيث قدموا بيانا رائعا في عيد الثورة الأول، كما قاموا بغناء أنشودة ورفعها على الإنترنت تمثل معاناة المرأة السورية ومطلعها (يا الله.. يا الله.. الشعب السوري يا الله)، وكما قام أحد الأحرار بالبخ في الحمامات هذه العبارة (هذا مكتب بشار الأسد)، وغير ذلك الكثير..

هذا ما كان يشفي غليل الطلاب في هذه الكلية، وهذا ما استطاعوا تقديمه تحت ظل القمع الشديد..

وتصل آذاننا إلى أحد العناصر يتحدث مع سيده على الهاتف ويقول: (سيدي ما عم يتظاهروا شلون نفرقون)، تجمعوا بعد ذلك وبدأوا بالمسير سوية متجهين إلينا، ظانين أننا سنهابهم ونفترق، وعندما بقي بيننا ما يقارب المتر غيروا مسيرهم ليصعدوا على الدرج من أطرافه، ويتجهوا نحو الكلية، داروا حول الكلية مرارا ثم عادوا إلى أماكنهم، ونحن لم نتحرك أبدا، بقينا ما يقارب النصف ساعة، وفوجئنا بقدوم باص آخر دعما لهم بعد دقائق، لم نتحرك أيضا، ولكن تقدم ضابطهم وجميعهم خلفه واتجه نحو الحرائر، وقال لهم: (قوموا من هون) فردت إحداهن برد محترم نوعا ما فقالت: (انتو هون مشان تحمونا صح..؟! نحنا لا تظاهرنا وما عم نعمل شي، نحن قاعدين وبس)، عادوا بعد ذلك للدوران حول الكلية، خشي الطلاب من هجومهم فقاموا بتفريق الاعتصام، وبدأوه ثانية داخل الكلية، وعلى درج الطابق الثاني ولأول مرة، بدأنا باعتصام داخل الكلية، بدأنا بالجلوس والأعداد في تزايد مستمر، وما هي إلا لحظات حتى رأينا العميد يركض نحونا قائلا: (يالله ابني ما بدي أشوف حدا هون)، تجاهلوه بشكل تام، وبدأوا بقراءة الفاتحة، وما إن قلنا آمين، حتى عاد صوت العميد (يالله ابني حاج)، فض الطلاب الاعتصام خوفا من تكرار مأساة الاقتحام، خرجنا بسلام وعيوننا مبهجة بنجاح هذا الاعتصام، كاسرين قيود ذلك الحصار الذي أرهقنا حقا في هذا الشهر، واتجه الطلاب بعد الاعتصام لتشييع الشهيد في حي باب النصر..

الشهر الرابع، عميد الكلية، و"معليش شو فيا، بكرا منكفيا"..!

ربما لم نستطع فعل ما تعودنا على فعله في الشهر الرابع أيضا، وقل نشاطنا بشكل واضح لكثرة الإجازات فيه، فالجامعة أغلقت أبوابها لمدة تقارب ثلث هذا الشهر (من 13/4/2012 وحتى 21/4/2012)، وفي يوم الخميس 12\4\2012 اتفقنا أن نبدأ مظاهرة صباحية في التاسعة، فاستيقظنا من الصباح الباكر، وصل منا جزء كبير قبل الموعد، ولا نعلم كيف تنبأ عميد الكلية بما حضرناه لهذا اليوم، مما اضطره لاستدعاء كتيبة حفظ النظام لمنع المظاهرة القادمة، وصلوا ليحطموا آمالنا، كان خروج الطلاب من حرم الكلية واضحا بعد قدوم عناصر حفظ النظام، كان عدد المنتظرين كبيرا حقا، ونجح عميدنا في إيقاف هذه المظاهرة، بعدها حدث تشجع أحد الطلاب -في وقت الظهيرة تقريبا- على رمي المناشير من الطوابق العليا، ليجتمع الطلاب لقراءة ما خط فيها، بقي جزء كبير منها على الأرض،

وما إن رآها عناصر الأمن حتى بدأوا بجمعها كما يجمع عامل النظافة القمامة، والأظرف أن أحدهم ذهب إلى ضابطه ليقول له: (سيدي شوف شو مكتوب عليها)، هكذا أنهينا هذا اليوم، لتبدأ إجازة لمدة أسبوع بعده..

وبعد عودة الدوام خرجنا بأول مظاهرة في هذا الشهر يوم الخميس 26\4\2012، فكثرة الإجازات منعتنا من الخروج كما تعودنا، اتفقنا على البدء في الساعة الثامنة، بدأنا بالتجمع وفعلا بدأت المظاهرة، قام الحرائر فيها بتوزيع اللافتات، وها هي أعلام الاستقلال تزين المظاهرة، لم يكن العدد كبيرا، فبلغنا المئة تقريبا، الرائع أن أحدهم أخرج صورة للبطة أثناء المظاهرة لنحرقها،

وكلنا ينظر إلى الصورة وهو يتمنى أن يكون بشار مكانها، قمنا بفض المظاهرة بعد 5 دقائق من بدايتها بعبارة (معليش شو فيا، بكرا منكفيا)، وذلك قبل وصول الأمن لتجنب الاعتقالات..

وفي يوم السبت 28\4\2012 خرجنا أيضا بمظاهرة صباحية...

يتبع في العدد القادم.....

سنبني وطنا رائعا يحقق أحلامنا..

بقلم| صلاح الحموي

في يوم الثلاثاء ١٥-٥-٢٠١٢ جاءني صديقي "عطا الله" وقال لي بحماسة: "اشترينا قماشة كبيرة تصلح لأن نعمل منها لافتات عدة أو لافتة واحدة كبيرة. ولكن لا أدري ماذا نكتب. وخاصة أن المراقبين الدوليين أصبحوا في حماه وسيأتون قريبا إلى حلب"..!

جلسنا نفكّر ونقترح حتى توصلت إلى فكرة. قلت له: هذه القماشة (مقاسها ٣×١٢م) وعلى الرغم من أنها تصلح كمادة إعلامية جبّارة إلا أنها ستعاني الكثير من العقبات والصعاب. أين سنعلقها..؟ مَن بإمكانه رفعها..؟ كيف نضمن سلامته وكيف نضمن أن تكون في مرأى الشعب والمراقبين..؟ والأهم من هذا وذاك هو ماذا سنكتب عليها..؟؟؟!

قلت له: يجب أن تعمل هذه اللوحة رسالةً إلى النظام وبطريقة تشدّ الرأي العام والمراقبين وفي نفس الوقت تعكس مدى تمضرنا وثقافتنا وسلميّة ثورتنا. يجب أن تعمل في طياتها مدى كرهنا لآلة القمع والقتل وفي نفس الوقت مدى تفاؤلنا وإيماننا بالنصر..

وفجأة فطرت لي فكرة أن نكتب "سوريا" ونمثّل كل حرف من هذه الكلمة بدلالة تفدم رسالة اللوحة ومهمتها: في النهاية فرجتُ بالتصميم شبه النهائي: {سوريا. سنبني وطناً رائعاً يحقق أحلامنا. ارحل بشار. لا تؤخّرنا أكثر. أحرار جامعة حلب}.

احتجنا للكتابة طلاءً من نوع خاص. وبالطبع ألوان علم الاستقلال ستجعلنا في محل شك واتهام. فقمنا بشراء كل لون من مكان مختلف. أذكر أننا لم نستطع إيجاد اللون الأخضر المناسب. أخيراً دفلنا إحدى المحال التجارية وطلبنا لونا أخضر غامقا فأعطانا علبة صغيرة فقلنا له: "لا تكفي". فقال لنا متسائلا: "لشو بدكم ياه"..؟ ارتبكنا لوهلة. فقال: "شو بدكم تدهنوا العلم..؟ علم الاستقلال يعني..؟" هنا هممنا بالهرب وقد صارت نبضات قلوبنا تدقّ أسرعَ الإيقاعات.

سنبني وطنا رائعا يحقق أحلامنا

سوريا

★ ★ ★

ارحل بشار لا تؤخرنا أكثر...

أحرار جامعة حلب

ترددنا قليلا ثم تجرأ صديقي وقال: "نعم ونريد رسمه على قماش". فتبسّم وأخذ العلبة الصغيرة قائلا: "أصلا هاد النوع ما بيمشي حالو معكم". وأعطانا علبة أكبر وقال: "هاي أقرب للون المطلوب. وكمان بيمشي حالها عالقماش" ودعا لنا بالتوفيق والحفظ..

حمدنا ربّنا وفرحنا مسرعين إلى منزل الرسام الذي سيقوم بتنفيذ التصميم وهو أحد النازحين من مدينة حمص العديّة. وفي ظهيرة اليوم التالي أخذنا اللوحة إلى منزل إحدى حرائر الكلية والتي قامت برسم العلم بكل إبداع وإتقان. وفي المساء، كانت اللوحة جاهزة..

عدنا وجلسنا لإعداد الخطة التي سندخل بها اللوحة إلى الكلية. كلية الهندسة الكهربائية..

وفي يوم الخميس ١٧/٥/٢٠١٢ تمّ إدخال اللوحة من بين القضبان جهة المعهد الهندسي -لأن البوابات كانت خاضعة للتفتيش عند باب الشريعة-. وأخذ "عطا الله" اللوحة ووضعها في حقيبة "الإبتوب". وعند باب الكلية كانت المفاجأة الكبرى. يقول لي "عطا الله": "وقفت على باب الكلية وأنا أرى العميد ومعه موظفين آخرين يقومون بالتفتيش وقد وضعوا طاولة لذلك. فدعوت الله في قلبي والتجأتُ إليه. قلت يا رب. احفظني يا الله. يا رب أنا محتاجك هلأ يا رب. يا رب كون معي يا الله. ودخلت وأنا متخفٍّ بين طالبين وأقرأ: «وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ». ومررتُ من بينهم سبحان الله وكأني هو موجود. الله عمّى على قلبن"..

كانت الفكرة المبدئية أن يتم فتح باب السطح من جهة مخبر الآلات الحاسبة وتعليق اللوحة في مكان مُطلّ على ساحة الجامعة. ولكننا لم نستطع فتح الباب وخاصة أن التكبير كان قد بدأ. فتوجهنا إلى مكان المظاهرة وهناك قام أحد الأبطال بتعليق اللوحة واشتعلت المظاهرة وكانت من أروع المظاهرات في تاريخ كليتنا..

وأذكر أننا نقلنا المظاهرة إلى الطابق الثالث ميث جاء عناصر من "الجوية" وحاولوا جاهدين فك وإنزال اللوحة يساعدهم بذلك عناصر من حفظ النظام والذين قاموا بسحب اللوحة من خارج الكلية. حتى تمكنوا من نزعها وإنزالها. وأمام مرأى من الجميع قاموا بسكب المازوت عليها وإحراقها ظناً منهم أنهم بذلك سيحرقون عزيمتنا وإصرارنا. ولكن هيهات. فعزيمتنا قوية ثابتة. وإصرارنا عظيم وإيماننا بالنصر لا يمكن إضعافه..

كل السوريين اشتركوا في هذا العمل. المصمّم حمويّ. والقماش أمّنه حلبي. والطلاء، من دمشقيّ. والخطاط حمصيّ. والعلم رسمته مرّة من دير الزور. والذي أدخلها من جهة المعهد درعاويّ. والذي خاط بعمره وأدخلها الكلية حلبيّ. والذي علقها إدلبيّ. حتى الذين أنزلوها ومزقوها هم سوريون أيضاً. ولكن شتّان بين من جمعتهم الحريّة والسلميّة وحب الوطن والتفاني لخدمته ورفعته. وبين من جمعتهم العبوديّة والذّل والجُبن والفساد والإجرام....

تقرؤون في العدد القادم

- كم كتاباً قرأ رئيس الجمهورية القادم؟!
- حمص جامعة الثورة ..!
  الجزء الأخير
- هكذا هي الحياة في سوريا..!
- شهداء جامعة الثورة، ماذا بعد أربعاء الوفاء؟
- مخطوطتان من "أيام الثمانينات" ..!

شركة
خمينيكو
ومعمكم

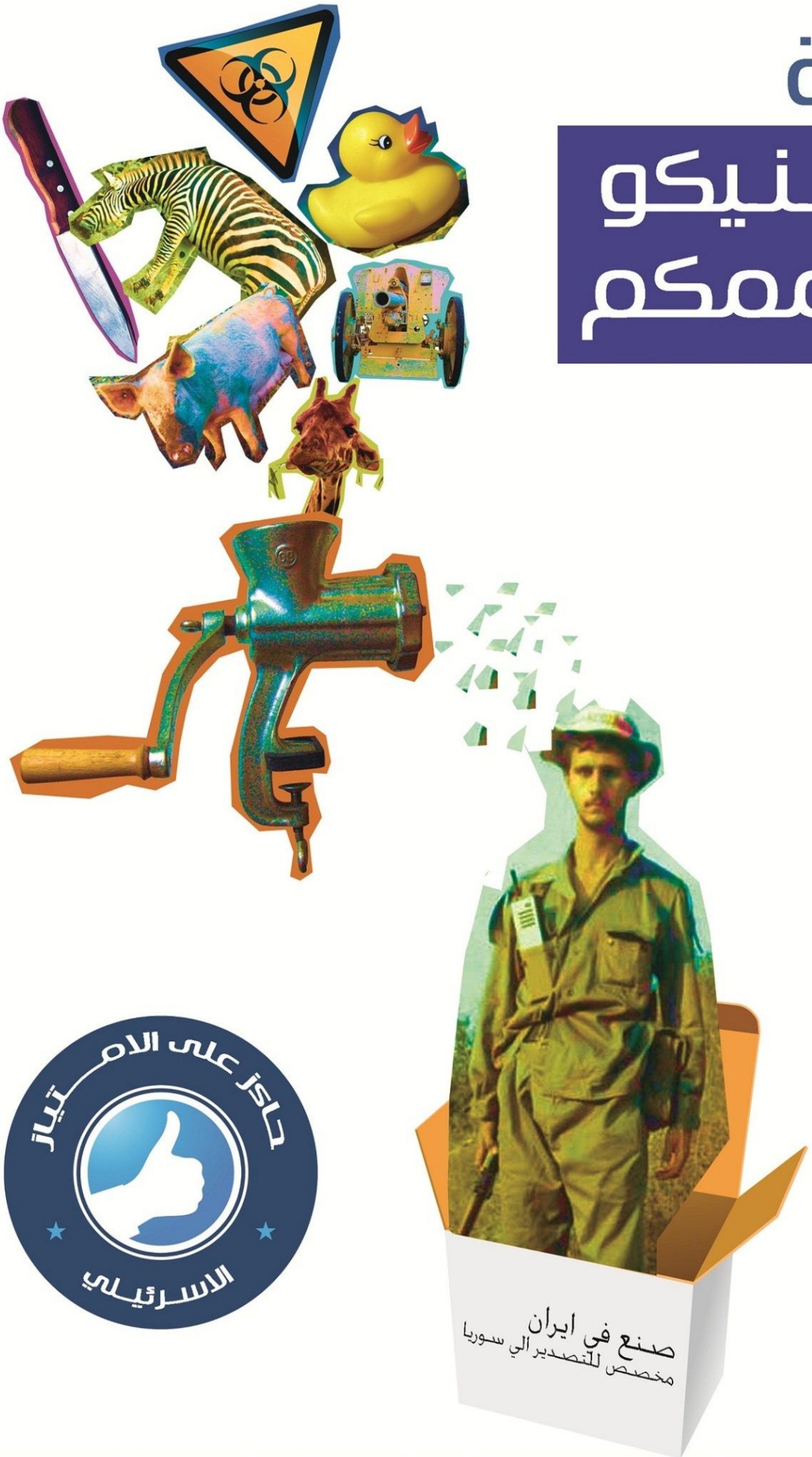

جميع الحقوق محفوظة لمجلة جامعة الثورة 2012